صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وسمواته الذي قرن بالعسر يسرا وجعل لكل شيء قدرا فلا تتحرك ذرة إلا بإذنه ولا يكون في ملكه إلا ما تنفذه أحكامه وإراداته .

والصلاة والسلام الأكملين على سيدنا ومولانا محمد رسوله الذي صدعت بالحق آياته وقامت بحجة دعواه معجزاته ونطقت بأنه رسول ا على لسان وحيه الصادق الأمين كلماته المبعوث بالملة السمحة ومن أزكاها حج بيت ا المقدسة أركانه وحجراته المعظمة عند ا حرماته المغفورة لمن سبقت له الحسنى بحجه سيئاته وعلى آله وأصحابه الذين قضوا Bهم وهم أولياء دينه الكريم وولاته وأنصار حزبه المفلح وحماته وليوث دفاعه في صدور الأعداء وكماته والرضا عن الإمام المهدي القائم بهذه الدعوة الموحدية قيام من خلصت نياته وصدقت في ذاته دعواته وصممت لإظهار دينه القويم عزماته وصلة الدعاء لهذا المقام الأحمدي المتوكل الفاروقي بنصر تمضي به في صدو أعدائه شباته وعز يطرد به استقلاله وثباته وسعد تطيب به أيامه المتصله وأوقاته وتطول به حياته .

فإننا كتبنا لسلطانكم كتب ا لكم من إسعاده ما يتكفل بعزه ونصره ويتضمن إطالة زمنه المبارك وعصره ويقوم بحفظ قطره الشريف ومصره من حضرتنا العلية تونس كلأها ا تعالى ووجوه نصر ا العزيز لدينا وضاحة الأسرة متبلجة الصور وآيات فتحه المبين و المنة محكمة السور وأحاديث الشكر على نعمه سبحانه مسلسلة الخبر وبشرنا بما من ا به عليكم قد عمل بمقتضاه من تحت إيالتنا الكريمة من البشر وإلى هذا فموجبه إليكم بعد تقريب حب شرعت في ملة الوفاء قواعده وقبل في عقد الصفاء شاهده واستقل بصلة الخلوص عائده وثبت في مرسوم الصداقة الصادقة زائده إعلامكم أنا علم ا من حين اتصل بنا خبركم الذي جره القدر المقدور وجرى به في أم الكتاب